

82 من 82 | من أحكام الصيام | وداع شهر رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من أحكام الصيام. الدرس الثامن والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء -

00:00:00

يا ايها المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء يتجدد بحضراتكم ومع هذا البرنامج المبارك باذن الله عز وجل. حيث يسرنا ان نرحب بفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم فضيلة الشيخ صالح هو شهر رمضان المبارك وقد ازف على الرحيل فلعل لكم كلمة قبل وداع هذا الشهر الفضيل - 00:00:41

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان المسلمين في ختام هذا الشهر المبارك يأسفون على فراقه - 00:00:58

ويحزنون لانتهائه لما الفوه فيه من الخير والسكنينة والتلذذ بذكر الله وعبادته فهم يأسفون على فراقه لانه لانهم تعودوا فيه ان انواعا من الخير ولكن المسلم لا ينتهي عمله بانتهاء شهر رمضان - 00:01:20

وانما يواصل العمل وانما شهر رمضان يكون منطلقا له الى الخير وموعدا له على البر فيستمر على اعماله التي كان يؤديها في شهر رمضان من الاكثار من الدعاء والاكثر من تلاوة القرآن الاكثر من صلاة الليل - 00:01:57

والاكثر من صيام التطوع فيستمر على هذه الاعمال الجليلة وكذلك يستمر على غض بصره وحفظ سمعه وحفظ لسانه مما حرم الله في جميع الاوقات لان الله مطلع عليه في كل وقت وحين - 00:02:20

وتحصى عليه اعماله دقيقها وجليلها في شهر رمضان وفي غيره قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اوئلک كان عنہ مسؤولا. قال سبحانہ ما یلفظ من قول الا لدیہ رقیب - 00:02:45

عتيد ام يحسبونانا لا نسمع سرهם ونحوهم؟ بل ورسلنا لدیہم یكتبون فالواجب على المسلم ان یحفظ دینه ویحفظ نفسه ویحفظ جوارحه وسمعه وبصره عن ما حرم الله وان یقبل على طاعة الله باداء فرائضه - 00:03:04

واجتناب ما نهى الله عنه برمضان وفي غيره ورمضان يأتي على المسلمين ومنهم من یكون محسنا فيزداد احسانا و منهم من یكون اه مقصرًا يتلافى تقصيره ومنهم من یكون مسيئا فیتوب الى الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر - 00:03:30

ومنهم من یكون مستوجبًا لدخول النار فیتوب ويعتقه الله من النار فهو شهر کله خیر کله بر ولكن لا نظن او یظن بعضا ان عمل الخير یكون مقصورا على هذا الشهر - 00:04:01

نعم اثابکم الله وايضا هو فرصة لتجديد التوبة نعم ولا شك انه یذكر المسلم بربه یذکرہ بذنبه ویذکرہ بتقصيره ویذکرہ بمخالفاته فیحدث لها توبۃ و یجد فی الطاعة بعد ان کان متکاسلا - 00:04:21

فشهر رمضان انما هو مربي و منبه للمسلم نعم ولعلنا نستفيد ايضا من حال السلف في الماضي فضيلة الشيخ صالح السلف في الماضي

كانوا لا يقتصرن على الاجتهاد في رمضان. وإنما كانوا يجتهدون - [00:04:44](#)
في رمضان وفي غيره ولكن يزيد اجتهادهم في رمضان لشرف هذا الشهر وبركته ولهذا يقول بعضهم ادرك قوما لا يزيد دخول
رمضان ولا خروجهم من اجتهادهم شيئاً وسائل بعضهم عن رجل - [00:05:04](#)
او عن قوم يجتهدون في رمضان فإذا انتهى رمضان عادوا إلى التقصير والكسل فقال بئس القوم لا يعرفون الله إلا في رمضان نعم
فضيلة الشيخ تتواصل الموسams الخيرية للمسلمين وذلك لا يقتصر أيضاً في شهر رمضان المبارك. ولكن هناك موسams الخير مثل صيام
[00:05:27](#)

ست من شوال لعل لكم أه توجيه المسلمين في المحافظة على هذه السنة نعم شهر رمضان يتبع بالاعمال الجليلة المشروعة يتبع
بالتكبير قال تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وذلك في نهاية الشهر وليلة العيد - [00:05:51](#)
والخروج إلى المصلى المسلم يكبر ويقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد ويكرر ذلك ويرفع الرجل بذلك
صوته حتى يسمع الآخرين وحتى يكبروا بتكبيره - [00:06:13](#)
واما المرأة فانها تكبر سراً وكذلك يتبع شهر العيد التي هي شعار عظيم شعائر الإسلام يخرج أهل البلد كلهم إلى الصحراء
او إلى مكان بارز فيصلون صلاة العيد - [00:06:35](#)

شكراً لله سبحانه وتعالى وختاماً لهذا الشهر بالعمل الصالح وكذلك يتبع شهر رمضان بما تفضلتم به وهو الصيام ست من شوال قال
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستة من شوال فكأنما صام الدهر - [00:06:59](#)
ويستحب صيام هذه السنة من شوال سواء في أول الشهر وهذا أفضل المبادرة أو في وسط الشهر أو في آخره سواء صامها متتابعة
أو صامها متفرقة كل هذا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم واتبعه ستة - [00:07:23](#)

من شوال فيتأكد قيام السنة من شوال ولقوله صلى الله عليه وسلم من صام ستة من شوال فكأنما صام الدهر وذلك والله أعلم لأن
الحسنة بعشر أمثالها فرمضان عن عشرة أشهر - [00:07:44](#)

وستة الأيام عن شهرين شهور السنة اثنا عشر شهراً فهذا مع والله أعلم معنى قوله فكأنما صام الدهر. نعم أه هل يجوز صيام ست من
شوال لقضاء أيام من رمضان - [00:08:05](#)

لا القضاء قضاء والستر. نعم. القضاء واجب والست هذا مستحب. ومن كان عليه قضاء من رمضان فإنه يجب بالقطع فإذا فرغ من
القضاء يصوم السنة قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستة من شوال - [00:08:19](#)

فهو لا يصوم رمضان إلا إذا أكمل أيامه ومن كان عليه أيام ما افطر فيها فإنه لم يكمل رمضان فلا بد أن يصوم الأيام حتى يكمل رمضان
فيصدق عليه قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان - [00:08:39](#)

واتبعه ستة من شوال. نعم أتابكم الله ففضيلة الشيخ هل صيام ستة من شوال يلزم في كل سنة على الدوام لا يلزم وهو مستحب أن
شاء فعله وإن شاء تركه ولكن لا ينبغي للإنسان - [00:08:58](#)

انه يتركها يصومها بعض السنين ويتركها بعض السنين لانه بحاجة إلى الفضل والخير بحاجة إلى الأجر المداومة على صيامها
كل سنة أفضل. نعم وكما يقال هل ان صيام السنة من شوال امر لا بد منه ليكتمل اجر صيام رمضان - [00:09:14](#)

ليس كما قلتم انه لا بد منه بل هي سنة. نعم. ان شاء فعلها ومن شاء آآ ومن شاء تركها ولكن اذا اراد زيادة الأجر وتمام الأجر فإنه
يصومها حتى يكمل له صوم الدهر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اي صوم السنة - [00:09:37](#)

نعم احسنتم وبارك الله فيكم ففضيلة الشيخ في ختام هذه الحلقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وان يجعل ذلك في ميزان
حسناتكم. ايها الاخوة الكرام تراسب كأن معكم ففضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة
للبحوث العلمية والافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء واثابه - [00:09:59](#)

على هذه الاجابات الموقعة باذن الله عز وجل على امل ان نلتقي بكم في حلقة قادمة ان شاء الله حتى ذلكم الحين وفي كل حين
نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:19](#)